

## تقرير لجنة متابعة مشروع الإصلاح

# محاولات جادة لمحاربة الفساد المالي في مؤسسات الإقليم

□ أربيل / المدى

في إطار المحاولات الجادة لمحاربة الفساد المالي في إقليم كردستان بتوجيه وإشراف من رئاسة الإقليم، كشف تقرير لجنة متابعة مشروع الإصلاح عن حالات فساد مالي وإداري واسعة النطاق في مؤسسات الإقليم. وقد شكلت اللجنة رئاسة الإقليم حيث ضمت عدداً من المختصين في جميع المجالات لدراسة حالات الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الحكومية. ويبلغ تقرير لجنة متابعة مشروع الإصلاح لرئيس الإقليم في ٣٤ صفحة جاء فيه: إن الفساد الإداري والمالي متفش في جميع المؤسسات الحكومية دون استثناء، مركزاً على وزارات الثروات الطبيعية والصحة وهيئة الاستثمارات والبلديات في الإقليم.

وفي مجال النفط والغاز، يقر التقرير بعدم وجود نظام وهيكل وزاري فعال لوزارة الثروات الطبيعية، وعدم وجود تنسيق بين هذه الوزارة والوزارات الأخرى ذات العلاقة. ويشير التقرير إلى ارتفاع أسعار المحروقات في الإقليم مقارنة مع باقي المناطق العراقية الأخرى وانتشار محطات بيع الوقود دون وجود شروط للسلامة فيها. ويذكر التقرير أن رئيس الإقليم اصدر أوامره بتنظيم قطاع النفط بشكل يتناسب مع مصالح المواطنين ومنع احتكار استيراد المحروقات مع تنظيم هيكل الوزارة في الحكومة الكردية

المقبلة. أما في مجال الأدوية فيتشير التقرير إلى استيراد كميات كبيرة من الأدوية المزورة ومنتهية الصلاحية إلى الإقليم، مع أدوية ذات جودة متدنية، وشراء أدوية بأسعار مرتفعة من أجل مصالح شخصية لبعض المتنفذين، ناهيك عن شراء أجهزة طبية للمؤسسات

الصحية بأسعار خيالية. ويتهم التقرير وزارة الصحة ودوائرها بالتقصير بشكل رئيس في ظهور واستمرار ظاهرة الفساد في القطاع الصحي. ويؤكد التقرير مراجعة مجال السيطرة النوعية للأدوية وتحديد المقصرين وتشكيل هيئة باسم (هيئة الإقليم للغذاء والأدوية)، لقطع

الطريق أمام استيراد الأدوية والمواد الغذائية الفاسدة إلى الإقليم مستقبلاً. كما كشف التقرير بأن مشاريع المناقصة تعتبر احد المجالات غير الشفافة بشكل كامل، وإن اغلب المناقصات للمشاريع الإستراتيجية منحت للشركات من قبل رئاسة مجلس الوزراء بشكل غير شفاف

ويعيداً عن التعليمات، مشيراً إلى أن اغلب هذه المشاريع نفذت وفيها نواقص إدارية وهندسية، وأن بعض المشاريع لم تطلع عليها حتى الوزارات ذات العلاقة. ويؤكد التقرير أن عدداً من المسؤولين والموظفين الحكوميين لديهم شركات تنفيذية وقاموا بتنفيذ هذه المناقصات.

## تخطيط الإقليم والمؤسسة المالية الدولية تبحثان منح قروض للقطاع الخاص

□ أربيل / المدى

ذكر المسؤول الإعلامي لوزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان أمس الأربعاء، أن وزارته والمؤسسة المالية الدولية في العراق بحثا منح قروض للقطاع الخاص.

وقال شفيق أن "المدير المحلي للمؤسسة

المالية الدولية التابعة للبنك الدولي في العراق زياد بدر ناقش مع وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان علي سدي مشاريع المؤسسة في العراق وإقليم كردستان" في اجتماع عقد بمقر الوزارة في أربيل. وأضاف شفيق انه " تمت خلال الزيارة مناقشة مشروع منح القروض لشركات القطاع الخاص في العراق وإقليم

كردستان التي تنجزه المؤسسة". وأوضح زياد بدر أكد على دعم القطاع الحكومي في إعداد مشاريع مشتركة بين القطاعين العام والخاص من خلال القيام بدراسة جدوى تلك المشاريع وتشجيع المستثمرين الأجانب في إقليم كردستان".

من جانبه، أعرب وزير التخطيط عن رغبة

حكومة الإقليم في إقامة المشاريع المشتركة مع جهات دولية، حيث هناك حالياً عدة مشاريع من هذا النوع قيد التنفيذ مع عدد من المؤسسات والوكالات، مضيفاً انه طلب من المؤسسة المالية الدولية مساعدة القطاع الخاص في إقليم كردستان للمساهمة أكثر في تنمية الإقليم.

## أعلى نسبة مسافرين إلى الإقليم احتفاءً بأعياد نوروز

□ ستوكهولم / أكانوز

في أعلى مستوياتها، مؤكداً أن عدد المسافرين إلى الإقليم ارتفع إلى ما يزيد على ثلاثة أضعاف منذ نحو ثلاث سنوات. يقول شيرزاد شيرا لكانوز إن حركة النقل الجوي بين كردستان ودول أوروبا في تزايد مستمر، مشيراً إلى أن ذلك لا يقتصر فقط على المسافرين من العوائل التي تحضر جنودها من مناطق كردستان بل يشمل أيضاً الوفود الأوروبية والمستثمرين والتجار ورجال الأعمال الذين يرون في الإقليم مكاناً خصباً لإقامة المشاريع والاستثمارات. ويبين شيرا أن هناك رحلة جوية واحدة أسبوعياً إلى أربيل ومثلها إلى السليمانية، موضحاً أن



الرحلات إلى أربيل أكثر بكثير منها إلى السليمانية، عازياً ذلك إلى ما تمثله أربيل من كونها عاصمة الإقليم، كما أن العراقيين المقيمين في بغداد والموصل

ومحافظات عراقية أخرى يختارون السفر إلى أربيل ومنها إلى مناطقهم بالإضافة إلى ما تمثله أربيل من كونها مركزاً للقرار السياسي والاقتصادي. ويؤكد شيرا أن عدد المسافرين إلى أربيل يزيدون على ثلاث رحلات في الأسبوع، إلا أن المتوفر حالياً هو رحلة واحدة فقط، لذلك تزداد عليها الحجزات، مشيراً إلى أن الرحلات الأربع أو الخمس المخصصة إلى أربيل في شهر آذار الجاري استكملت حجوزاتها منذ الآن. ورغم أن آذار كل عام يحمل معه احتفالاته وأعياده ومناسباته، إلا انه هذا العام جاء محملاً بأكثر مما هو عليه، فبالإضافة إلى عيد نوروز الذي يحتفل به جميع الكردستانيين وليس

متعة وسعادة، واصفة العيد في الغربية بأن "لا طعم له". لكن أم ستيفن تبدي قلقها من أن تواجه رحلتهم بعض العراقيل خاصة أنها ستتزامن مع موعد عقد القمة العربية في بغداد، متخوفة من إغلاق الملاحة الجوية إلى الأراضي العراقية في ذلك اليوم، قائلة انه "لا أستطيع التفكير بأن رحلتنا قد تلتقى أو تصادفها العراقيل، ذلك سيشكل صدمة حقيقية لي". فيما يقول أبو شيركو انه اعتاد الاحتفال بنوروز مع أقاربه وأصدقائه، لذلك يسافر في آذار كل عام، لكنه يوضح انه يصادف في بعض المرات، حصول بعض العراقيل أمام المسافر، تفقده ولو لحين حلولة لقاء عائلته وأصدقائه.

## صحف كردستان

### ■ باس : الحكومة الجديدة ستقوم بمراجعة الميزانية

تقول صحيفة "باس" الأسبوعية المستقلة إن تشكيل الحكومة الجديدة في إقليم كردستان العراق قد يؤدي إلى تأخير إقرار ميزانية عام ٢٠١٢ إلى تموز المقبل، ما يعني أن منح السلف مثل سلفة الزواج والعقاري سوف يتوقف. ونقلت الصحيفة عن مصدر وصفته بالمطلع قوله إن الحكومة الجديدة بعد تشكيلها ستقوم بمراجعة الميزانية من أجل وضع لمسات سياستها عليها ما يعني أن الميزانية ستأخر في مجلس الوزراء إلى شهر نيسان أو بداية أيار قبل أن ترسل إلى رئاسة البرلمان الذي يحتاج من ٢٠ يوماً لإقرارها أيضاً، إذ لم تكن لديها ملاحظات، ما يعني أن إقرارها والشروع بتنفيذ فقراتها سيكون في تموز المقبل في أقل تقدير.

### ■ ناوينه: ٥١٪ طبقة الموظفين في الإقليم

صحيفة "ناوينه" الأسبوعية أشارت في صدر صفحتها الأولى إلى أن ١٪ من سكان إقليم كردستان يعدون من أصحاب الملايين إذ تتراوح فروايتهم بين المليون إلى المليار دولار، فيما يعاني ١٤٪ من سكانه صعوبة توفير قوت يومهم. وأضافت الصحيفة إن نسبة ٤٪ من سكان الإقليم تحت خط الفقر. و٥١٪ يمثلون طبقة الموظفين الذي يجدون صعوبة في تأمين حياتهم. ونقلت الصحيفة عن عبد الله الحاج سعيد مساعد سكرتير عام الاتحاد الوطني الكردستاني قوله إن عدد الذين يملكون مليون دولار فما فوق في محافظة السليمانية يبلغ ١٤٠٠ شخص.

### ■ كوردستاني نوي: مؤتمر للسلام

#### الدولي في كردستان

وتذكر صحيفة "كوردستاني نوي" أن المؤتمر الدولي للسلام والحوار سيُعقد في إقليم كردستان بحضور خمسة من كبار الشخصيات العالمية إضافة إلى ممثلي محافظات بلدان الشرق الأوسط. وأضافت الصحيفة إن وفد منظمة السلام العالمية بحثت مع رئاسة برلمان كردستان (الآنئين) فكرة عقد المؤتمر في الإقليم، وهو ما رحب به البرلمان الذي أعرب عن دعمه هذه الفكرة. وأضافت الصحيفة أن رئيس البرلمان أكد على أهمية حل المشاكل عبر الحوار وبطرق سلمية.

## عشرة أعوام للكشف عن قلعة جمجمال

# سراي السليمانية إلى متحف وطني . . واستعدادات للموسم السياحي

□ أربيل / السليمانية / المدى

أعلن مدير آثار السليمانية أن قلعة "جمجمال"، تتلبد ١٠ أعوام من أعمال البحث والتنقيب، للكشف عن تاريخ إنشاء القلعة. وقال كمال رشيد: ستبدأ فرق مديرية آثار السليمانية، بأعمال البحث والتنقيب في قلعة "جمجمال" في شهر آب المقبل، ومن المقرر أن تصل فرق التنقيب من معهد برلين في ٩/١، إلى إقليم كردستان، لتبدأ بأعمال البحث والتنقيب، معلناً انه قد تم تخصيص ٢٠٠ مليون دينار لهذا العمل. وأضاف رشيد: لنتمكن من تحديد تاريخ إنشاء قلعة "جمجمال"، يتطلب ١٠ أعوام من أعمال البحث والتنقيب، لذلك لا بد من تخصيص ميزانية سنوية لهذا المشروع. وفي ما يتعلق بسور سد "بازيان"، قال: لا توجد أية مشكلة بصدد ميزانية المشروع، لكن هناك بعض المشاكل القانونية مع الشركة المنفذة للمشروع، ومن المقرر أن تحل هذه المشاكل قريباً، لتبدأ الشركة بأعمالها من جديد. كما أشار إلى أن مشروع سور سد "بازيان" ينقسم إلى ٦ مراحل، وتم الانتهاء من مرحلتين، مشيراً إلى أن كلفة المرحلة الأولى ٥١٠ ملايين دينار، والمرحلة الثانية ٥٩٤ مليون دينار، والمرحلة الثالثة خصص لها ٢١١ مليون دينار. وفي السياق ذاته أعلن رشيد بأنه من المرجح أن يتم الانتهاء من عمليات ترميم سراي السليمانية هذا العام، و يتطلب عامين من العمل لتحويل السراي إلى متحف. وأضاف: بدأت أعمال

ترميم سراي السليمانية منذ عام ونصف العام، والخطة الأولى من عملنا، سعينا فيها إلى إعادة التصميم الأولي للسراي، ومن ثم بدأنا بعملية الترميم ومن المرجح أن تنتهي عملية ترميم السراي هذا العام، ونسعى إلى تحويل سراي السليمانية، إلى متحف وطني لمدينة السليمانية، بالرغم من عدم صدور أي قرار رسمي بهذا الصدد، وقد وجهنا كتاباً رسمياً لرئيس مجلس الوزراء بهذا الموضوع.

وفي سياق الاستعدادات للموسم السياحي في الإقليم الذي يبدأ عادة في شهر آذار قال وزير البلديات والسياحة سمير مصطفى إن الوزارة تستعد خلال العام الجاري لاستقبال أعداد أكبر، ولذلك هيأت الكثير من الخيم والمراكز لإيواء السائحين القادمين خلال الموسم السياحي بربيع وصيف العام الجاري".

يذكر أن أرقاماً رسمية قدرت عدد السياح الذين توافدوا على الإقليم العام الماضي بلغ نحو مليون وسبعمئة ألف سائح قدموا من مختلف المحافظات العراقية ودول الجوار، ما در على خزينة الإقليم مبلغاً يتراوح بين ٥٠٠ - ٦٠٠ مليون دولار". وأكد مدير الإعلام والناطق الرسمي باسم هيئة السياحة في الإقليم نادر رستي للمدى عن تشكيل لجنة خاصة من مديريات الاستثمار في أربيل والسليمانية ودهوك وكربلاء استعداداً لاستقبال أعداد نوروز القومية. وأضاف: هناك (دليل الإقليم، فضلاً عن جهاز اسمه (نفا كيشن) وهو دليل سياحة إلكتروني تقوم شركة خاصة ببيعه للسائح إذ بإمكان الجهاز إرشاد السائح عن طريق خارطة إلكترونية على أي مكان سياحي أو فندق أو شارع في إقليم كردستان. ولدينا خطوط هواتف تابعة للهيئة في كل المحافظات والأقضية والنواحي تتم فيها الإجابة الفورية عن أسئلة السياح واستفساراتهم وتعمل على مدار الساعة. وحسب رستي فإن الوزارة تطمح إلى رفع عدد السياح إلى نحو مليونين ونصف المليون سنوياً، ورفع عائداتها من السياحة إلى مليار ونصف المليار دولار، وتخطط بالتعاون مع هيئة الاستثمار العليا بإقليم كردستان إلى طرح مشاريع كثيرة تصل إلى حدود استثمار ٩ مليارات دولار. كما أن الوزارة نجحت بزيادة عدد الموتيلات بنسبة ٢٠٪ والفنادق بنسبة ١٠٪ والقرى السياحية بنسبة ٥٪، وأعدنا أكثر من ١٠ آلاف غرفة إضافة إلى الخيم المؤقتة التي سيتم توزيعها على السياح في هذا الموسم".

